

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة لها دور هام في حياة الإنسان. وبها يكون التقدم الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع تاما. وبجانب ذلك أن اللغة آلة موحدة للأجيال والقبائل المختلفة في الشعوب بل آلة موحدة بين البلاد بحيث تكون تظهر "لغة دولية" وهي اللغة المستخدمة للتفاعل بين بلد وبلد آخر. قال عالي الخلي (١٩٨٢:١٥)

من المعلوم أن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية التي يتعلمها الناس كثيرا في إندونيسيا. من الواقع أن بعض المدرسين قد قرروا أن مادة تعليم اللغة العربية مادة مستلزمة لابد أن يتعلمها التلاميذ خلال دراستهم. وتعليم اللغة العربية هو عملية التعليم التي قام بها المدرس منظما ليكون التلاميذ يتعلمونها جيدا حسنا حتى يصلوا إلى الأهداف المنشودة. (أشيف حرموان، ٢٠١١:٣٢)

ومن الأغراض الأساسية في تعليم اللغة العربية تنمية قدرة التلاميذ على استخدام هذه اللغة شفويا كان أو تحريريا. القدرة على استخدام اللغة في تعليمها تسمى مهارة (أشيف حرموان، ٢٠١١:١٢٩) هناك أربع مهارات في تعليم اللغة العربية، هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة الكلام هي ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع وكانت مهارة القراءة والكتابة وسيلتين لكتابة المفردات وفهمها (عبد الرحمن ابراهيم، ١٧٦:١٤٣٢). ومواد اللغة العربية في كل مدرسة تحتوي على أربعة جوانب رئيسية يجب دراستها في كل باب، منها المفردات والقراءة والحوار والقواعد (التركيب) والكتابة.

التعليم هو سعي الذي يعمل المدرس في تكوين أنشطة تعليمية على مادة المعينة فعالية لتحقيق أهداف التعليم (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤:٣٢). وهو مزيج

الذي يتكون من العناصر البشرية والمكونات والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها بعض لتحقيق أهداف التعليم (عمر حاماليك، ٢٠١٤: ٥٧)

قال أريندس " Arends " (في كتاب سوفريونو، ٢٠١٣: ٤٦) إن نموذج التعليم يراجع على المدخل الذي يستخدم منها أغراض التعليم والخطوات في أنشطة التعليم و بيئة التعليم و تدبر الفصل. قال جوئيس "Joice و ويل Weil (في كتاب إيشجونى، ٢٠١٣: ٥٠) إن نموذج التعليم نسقا الذي دبر متنوعا واستخدامه ليألف المقرر و ينظم المادة و يعطي الهدي إلى المدرس في و فصله.

من مشكلات تعليم اللغة العربية التي يشعر بها التلاميذ تعليم التراكيبوالهدف من هذا التعليم اعتراف التلاميذ وممارستهم على استخدام قواعد النحو والصرف صحيحا لابتعاد عن أخطاء اللسان والقراءة والكتابة حتى يحصل على قدرة ترتيب العبارات والكلمات العربية ضبطا وصحيحا لأجل اتصالا ايجابيا وسلبيا (نانانج قاسم، ٢٠١٦: ٨٦).

واستنادا إلى الملاحظات في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية ، كثير من التلاميذ يشعرون أن الصعوبات في تعليم التراكيب ولم يفهموا المادة المتعلقة بكيفية وضع الجمل وفقا للقواعد، وتحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التراكيب لم يزل منخفضا . وذلك بسبب من الأشياء، منها : الطريقة التي يستخدمها المعلم لم تختلف، ويستخدم طريقة المحاضرة فحسب. ولم يستخدم الوسائل التعليمية إلا السبورة. بحيث يشعر التلاميذ بالملل عند تعليم اللغة العربية.

جدير بالذكر أن عملية التعليم والتعلم تجري فعالية إذا كانت مدعومة بتوافر لوسائل الدعم. فهناك حاجة إلى توفير الوسائل التعليمية وطريقة التعليم الفعالية والمواتية والحوارية من أجل تطوير قوة النفوذ للتلاميذ بالأمثل. وذلك لأن قوة النفوذ للتلاميذ ستكون أكثر إثارة إذا ساعدها عدد من الوسائل التعليمية أو المرافق التي تدعم عملية تفاعل تنفيذ (نور شوله وأولن نهى، ٢٠١٣: ٢٠٩).

بعض المشاكل في تعليم اللغة العربية التي وجدها المؤلف في مدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية هي: (١) ينظر الطلاب إلى اللغة العربية كلفة صعبة، (٢) نقص القدرات التي يمتلكها الطلاب في تعليم تركيب، (٣) عدم اهتمام التلاميذ ووتحفيزهم في تعلم اللغة العربية، (٤) نتائج تعلم اللغة العربية منخفضة جدا مقارنة بالمواد الأخرى. المشاكل الأساسية هي: (١) الخلفية التعليمية للطلاب، (٢) اهتمام الطلاب وتحفيزهم.

عوامل الأخرى التي تؤثر على مخرجات تعلم الطالب تأتي من المعلم نفسه، والذي لا يتوافق مع نموذج التعلم المستخدم في إضافة المواد مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم المادة وحتى الشعور بالملل من المشاركة في التعلم، وكذلك الرتابة. تقنيات التعلم التي تجعل الطلاب يشعرون بالملل في التعلم. لذلك، هناك حاجة إلى دافع كبير ونموذج التعلم الصحيح بحيث يكون الطلاب نشيطين ولا يشعرون بالملل أثناء التعلم، بحيث يمكن تعظيم نتائج التعلم للطلاب.

لذلك، من أجل تحسين نتائج تعلم الطلاب للأفضل، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي مختلف عن المعتاد، والذي يتم استخدامه في عملية تعليم وتعلم الطلاب. أحد النماذج التي يُفترض أنها تعمل على تحسين نتائج التعلم هو نموذج تعليم الجملة التصورية (Concept Sentence).

سأحاول تطبيق نموذج الجملة التصورية (Concept Sentence)، أحدها من خلال فهم المفاهيم في أنشطة التعلم الواردة في نموذج التعلم، لأن هذا النموذج لديه وجهة نظر مفادها أن الطلاب ليسوا قادرين فقط على تكوين المفاهيم من خلال عملية تصنيف البيانات ولكنهم يجب أن يكونوا قادرين أيضًا على تكوين ترتيب مفهوم بقدراتهم وحدها. الجمل المفاهيمية هي كيفية تمكن الطلاب من العثور على السمات التي يمكن استخدامها لتمييز الأمثلة المناسبة عن غير المناسبة وإدراجها في قائمة. الإجراء التالي في هذا التعلم هو تقديم نتائج التعلم بدوره أمام الفصل.

بناء على الخلفية المذكورة أعلاه، يمكن استنتاج أن مخرجات التعلم المنخفضة تتأثر بعد عوامل. يمكن لنموذج جملة تصورية تحسين نتائج تعلم التلاميذ في تعليم تركيب، لمعرفة واقعية هذا الافتراض تقوم الباحث بإجراء البحث في محور الموضوع: "تطبيق نموذج تعليم الجملة التصورية (Concept Sentence) لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب" (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية شيتيئيس باندونج الغربية)

#### الفصل الثاني: تحقيق البحث

نظرا إلى خليفة البحث السابقة بتذكير الى نقص قدرة الباحث ووقاته في تحقيق هذا البحث يحقق إلى بعض الأسئلة الآتية:

(١) كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب قبل تطبيق نموذج تعليم الجملة التصورية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية باندونج الغربية ؟

(٢) كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب بعد تطبيق نموذج تعليم الجملة التصورية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية باندونج الغربية ؟

(٣) كيف ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بتطبيق نموذج تعليم الجملة التصورية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية باندونج الغربية ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

١. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب قبل تطبيق نموذج تعليم الجملة التصويرية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية باندونج الغربية .
٢. لمعرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم التركيب بعد تطبيق نموذج تعليم الجملة التصويرية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية باندونج الغربية.
٣. لمعرفة ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بتطبيق نموذج تعليم الجملة التصويرية في الصف الثامن بمدرسة المحمودية الثانوية الإسلامية باندونج الغربية.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد لعالم التعليم من الناحية النظرية والعملية. من الناحية النظرية، يوفر هذا البحث تطويرا بديلا لوسائل تعليم اللغة، خاصة تعليم اللغة العربية.

من الناحية العملية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث منافع للتلاميذ والمعلمين والمدارس مباشرة:

١. بالنسبة للتلاميذ، يمكن لهذا البحث أن تزيد من اهتمام والدافع ومشاركة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
٢. بالنسبة للمدرس، يمكن أن يوفر هذا البحث خيارا بديلا لوسائل التعلم الإبداعية والمبتكرة لتسهيل المعلمين في تقديم المواد التعليمية.

٣. بالنسبة للمدرسة، فهي توفر هذا البحث معيارا حول قدرة المعلمين على إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية مع العديد من الحلول السهلة والفعالة.

#### الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو جهد يقوم به المعلم في إنشاء أنشطة تعلم معينة تفضي إلى تحقيق الأهداف (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ٣٢). وكذلك التعليم هو مزيج يتكون من الانسان والمادية والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر في أهداف التعليم (عمر حملك، ٢٠١٤: ٥٧).

نظرا إلى أهمية دور اللغة للناس، كان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمرا لا يمكن تركه، بأن أهمية اللغة العربية لحياة المجتمع اليوم عالية، مسلما كان أم غير مسلم. وذلك يظهر بكثير من مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلاد (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ٣٢).

من المواد التي وجدت في المؤسسات التعليمية هي | القواعد (التركيب). القاعدة (التركيب) إحدى الجوانب اللغوية التي تنظم ترتيب الكلمات الصحيحة للجمل العربية أو تسمى بتركيب الكلمات العربية. القاعدة ليست الغاية في تعليم اللغة بل أنها وسيلة في استخدام اللغة الجيدة حينما الاتصال. (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠١٢: ١١٢)

وتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرات يكتسبها المتعلم بواسطتها من معارف اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها.

كان تعليم اللغة العربية يحتاج إلى الاستراتيجيات والنماذج المناسبة. من المعروف أن نماذج تعليم اللغة العربية هي - عملية تعليمية تتضمن محتوى

الموضوع الذي يدرسه التلاميذ، فلكل عملية تعليمية خططها التي تهدف إلى تحقيق السلوك الناجح القبول بالنسبة المعلم وتحقيق الأهداف المرجوة.

إن نماذج تعليم اللغة العربية كثيرة ومتعددة، يختلف بعضها عن بعض باختلاف المداخل التي تستند إليها والأساليب التي تنفذ بها في عملية التعليم، وليس هناك نموذج مثلى وكامل، تناسب كل الظروف التعليمية، ويخلو من العيب والقصور، غير أن هناك نموذج فعال مؤثر في العملية التعليمية، وأخرى قليلة النفع، ومع ذلك إن نماذج التدريس قديمها وحديثها لا يلغى بعضها البعض، وإن كانت هذه نماذج كثيرة ومتعددة، وليس منها المثالية والمناسبة لكل المواقف التعليمية، فمعنى ذلك أنه ينبغي على معلم اللغة العربية، ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، إنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي (جميل عبد المجيد، ٢٠٠٦: ٥).

ومن نماذج التعليم الحديثة هي التعليم التعاوني بأسلوب المساعدة الفردية داخل المجموعات . وقال دفيد وروغير جهنصان (David dan Roger Johnson) في سافتونو (٢٠٠٣: ٣٢) إن التعليم التعاوني هو إستراتيجية التعليم في شكل المجموعات والفرق الصغيرة، ولكل التلاميذ لديه المستويات والقدرات المختلفة، باستخدام مجموعة متنوعة من أنشطة التعليم لتحسين وترقية مفاهيمهم المواد المقررة.

و نموذج تعليم الجملة التصورية (Concept Sentence) هو نموذج تعليمي حيث يقوم الطلاب بتكوين وصياغة جمل باستخدام أربعة كلمات رئيسية على الأقل وفقاً للمادة التي قدمها المعلم. (هدى، ٢٠١٣: ٣١٥)

السمة العامة لنموذج الجملة التصورية هي العرض بالكلمات الرئيسية. يتم تعديل الكلمات الرئيسية المعطاة لأهداف التعلم المراد تحقيقها في التعلم. الغرض من نموذج التعلم المطبق في التعلم هو تحسين قدرات الطلاب أثناء التعلم. كما هو الحال مع نماذج التعلم الأخرى ، فإن نموذج الجملة

التصورية (Concept Sentence) هذا له أيضاً العديد من المزايا والعيوب ، لذلك هناك حاجة للفهم في تنفيذ نموذج التعلم.

المزايا من نموذج التعلم الجملة التصورية (Concept Sentence) كما قال هدى في كتابه (٢٠١٣:٣١٧) و منها:

١. زيادة حماس الطلاب للتعلم
٢. ساعد في خلق جو تعليمي ملائم
٣. إضفاء البهجة على عملية التعلم
٤. تشجيع عمليات التفكير الإبداعي وتنميتها
٥. شجع الطلاب على النظر إلى الأشياء من وجهة نظر مختلفة
٦. فهم الكلمات الرئيسية في كل مادة معروضة
٧. يمكن للطلاب الأكثر ذكاءً تعليم الطلاب الأقل ذكاءً
٨. فهم المفهوم وتحسين الجانب المعرفي لدى الطلاب

العيوب من نموذج التعلم الجملة التصورية (Concept Sentence) كما قال هدى في كتابه (٢٠١٣:٣١٧) و منها:

١. يجب أن يكون المعلم قادرًا على فهم المادة المقدمة
٢. خلال العمل الجماعي ، هناك اتجاه لموضوع المشاكل التي تمت مناقشتها على نطاق واسع بحيث لا يتطابق الكثير منها مع الوقت المخصص
٣. ندما يتم التحكم في المناقشة في بعض الأحيان من قبل عدد قليل من الطلاب ، يؤدي ذلك إلى أن يكون بعض الطلاب الآخرين سلبيين



مع النموذج في عملية التعلم ، من المتوقع أن يحصل الطلاب على نتائج تعليمية جيدة ، ويعتمد نجاح أو فشل عملية التدريس والتعلم على العوامل والظروف الموجودة فيها. هناك العديد من العوامل التي تدعم نتائج التعلم ، وهناك العديد من العوامل التي يمكن تغييرها (مثل طرق التدريس ، وجودة التصميم ، ونماذج التقييم ، ونماذج التعلم). هناك أيضًا عوامل يجب قبولها كما هي (مثل خلفية الطالب والراتب والبيئة المدرسية).

نتائج التعلم هي القدرات التي حصل عليها الأطفال بعد خوضهم أنشطة التعلم. التعلم في حد ذاته هو عملية شخص يحاول الحصول على شكل من أشكال تغيير السلوك يكون دائمًا نسبيًا. في أنشطة التعلم المبرمجة والخاضعة للرقابة والتي تسمى أنشطة التعلم أو الأنشطة التعليمية ، تم تحديد أهداف التعلم مسبقًا من قبل المعلم. الأطفال الذين ينجحون في أنشطة التعلم هم الأطفال الذين ينجحون في تحقيق أهداف التعلم أو الأهداف التعليمية (اونور الرحمن، ٢٠١٢: ٣٧).

الخطوات في تعلم نموذج التعلم التعاوني نوع الجملة التصورية (*Concept Sentence*) وفقًا لـ (سوبريجونو، ٢٠٠٩: ١٣٢) هي كما يلي:

١. أن ينقل المعلم الكفاءات المطلوب تحقيقها.

٢. أن ينقل المعلم ما يكفي من المواد.

٣. شكل المعلم مجموعات من أربع أعضاء غير متجانسين

٤. أن يقدم المعلم عدة كلمات رئيسية وفقًا للمادة المقدمة

٥. أن يقوم كل مجموعة بعمل عدة جمل باستخدام أربعة كلمات

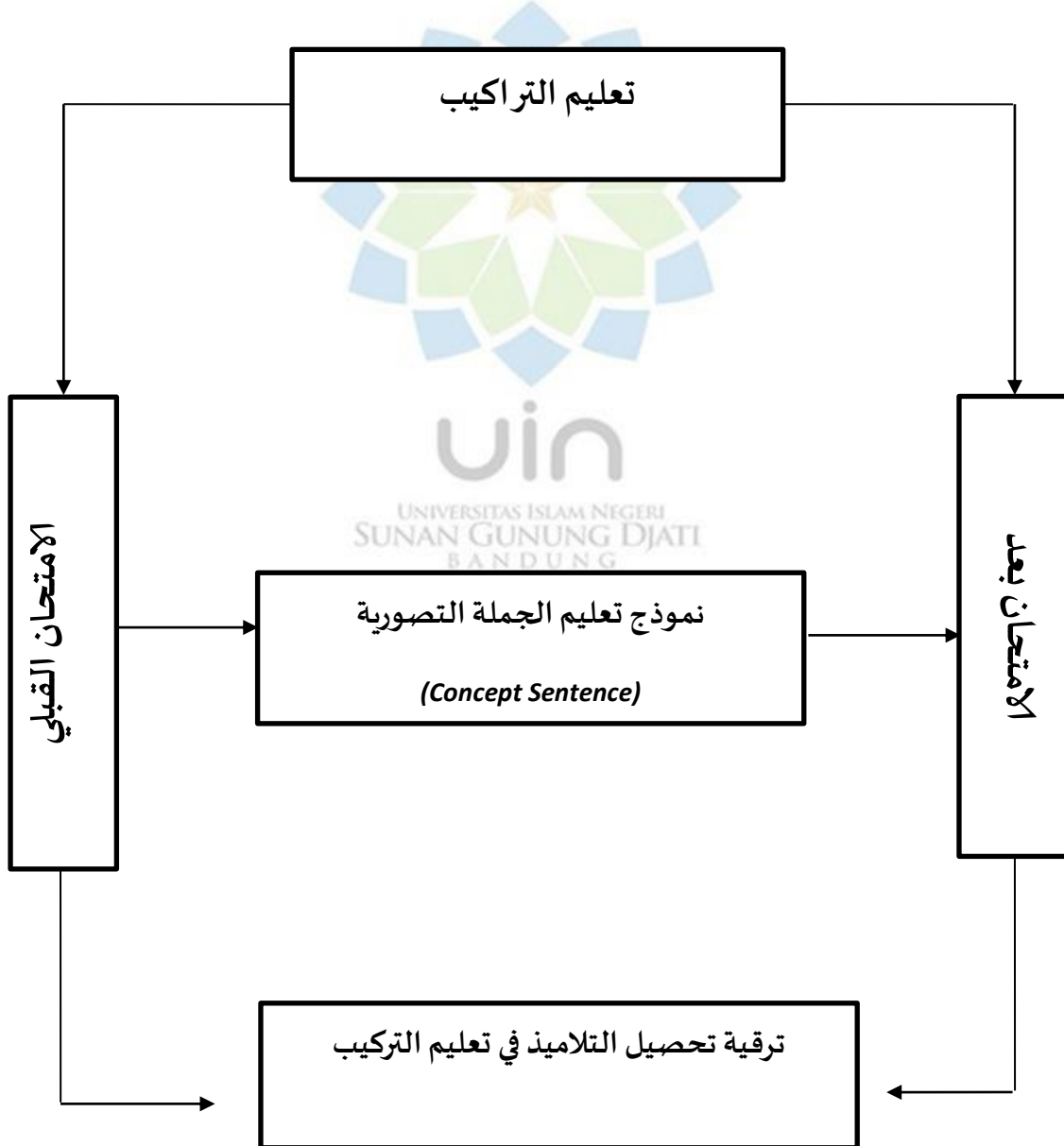
رئيسية على الأقل

٦. نتائج مناقشات المجموعة تجعل عدة جمل باستخدام أربعة

كلمات رئيسية على الأقل

٧. استنتاج

وبناء على أساس التفكير السابق، هناك متغيرين رئيسيين لهذا البحث ، وهما نموذج تعلم الجملة التصوري كمتغير سيني وتحسين نتائج التعلم مع مؤشرات المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل كمتغير صادي. ولتوضيح بيان أساس التفكير السابق، فيعرض الباحث الرسم البياني الآتي:



## الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها. وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. فالفرضية هو حقيقة مؤقتة التي يحددها الباحثة، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (سوهرسبي أركونطى، ٢٠١٠ :٢٥). ومن ثمّ تحقيق الفرضية المأخوذة هي:

الفرضية الصفريّة : عدم ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم التركيب بتطبيق نموذج تعليم الجملة التصورية  
الفرضية المقترحة : وجود ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسى في تعليم التركيب بتطبيق نموذج تعليم الجملة التصورية  
بالمستوى الدلالة ٥ % فالفرضية:

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ارتقاء).

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ارتقاء).

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

بعد ما بحث الباحث عن البحوث التي تناسب بهذا البحث فوجد الباحث بعض البحوث التي تناسب ببحثها كما يلي:

أ. لنوفي دوي ارسيتا طالبة لقسم تعليم معلم مدرسة الإبتدائية بجامعة ( PGRI Nusantara ) كيديري ٢٠١٥ تحت الموضوع " أثر نموذج المفهوم التنظيمي

في قدرة كتابة الإنشاء البسيط حسب الصور المسلسلة باختيار الكلمات والجمل والهجاء المناسبة بتلاميذ الفصل الثالث بالمدرسة الحكومية في سنة دراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦ " بناء على تحليل البيانات أن المتوسط قبل استخدام النموذج ٥٢,١٥ والمتوسط بعد استخدام النموذج ٧٧,٤٦ و من نتيجة تحليل البيانات يعرف أن نتيجة ت "الحسابية" ٥,٤٤ أكبر من ت "الجدولية" ٢,٠٠ وبمستوى الحقيقي ٥,٠٠ وهذا يعني أن الفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة. وهذا يدل على وجود الأثر في قدرة التلاميذ على كتابة الإنشاء البسيطة باستخدام نموذج المفهوم التنظيمي .

ب. لسري ديفي هاريزا طالبة لقسم اللغة الإندونيسية وأدائها في كلية اللغة والفن بالجامعة الحكومية ميدان ٢٠١٤ تحت الموضوع "أثر تطبيق نموذج المفهوم التنظيمي في القدرة على كتابة الحكايات على تلاميذ الفصل الحادية عشر بالمدرسة المتوسطة المهنية مولتي كاريا ميدان" بناء على تحليل البيانات أن المتوسط في الاختبار القبلي ٦٦,٤٦ والمتوسط في الاختبار البعدي ٧٨,٤٣. ومن نتيجة تحليل البيانات يعرف أن نتيجة ت "الحسابية" ٤,٦١ أكبر من ت "الجدولية" ٢٠٠٤ وبالمستوى الحقيقي ٥,٠٠ وهذا يعني أن الفرضية الصفرية مردودة والفرضية المقترحة مقبولة. وهذا يدل على وجود الأثر في قدرة التلاميذ على كتابة الحكايات باستخدام نموذج المفهوم التنظيمي.

ج. لفيني رمانجسيه طالبة لقسم معلم المدرسة الابتدائية في كلية التعليم وعلوم التربية بجامعة محمدية سوراكرتا ٢٠١٤ تحت الموضوع "تطبيق نموذج المفهوم التنظيمي لترقية الفعالية في تعليم اللغة الإندونيسية للفصل الرابع بالمدرسة الابتدائية الحكومية السابعة كرنج ربويج غروبوغان سنة دراسة ٢٠١٣-٢٠١٤ " بناء على نتائج البحث أن نتيجة في الدور الأول ٥٥,٥٩ وتزيد في دور الثاني ٨٦,٦٩. وترقية فعال تعليم التلاميذ من الدور الأول حتى الدور الثاني ٣٠,١٠. وهذا يدل على وجود ترقية الفعال في تعليم اللغة الإندونيسية للفصل الرابع

بالمدرسة الابتدائية الحكومية السابعة كرنج ربونج غروبوغان سنة دراسة  
٢٠١٣-٢٠١٤ باستخدام نموذج المفهوم التنظيمي .

